إبداع في اختتام الأسبوع الثقافي اللبناني في الدوحة

كان موفقاً اختيار القيمين على الأسبوع الثقافي اللبناني في الدوحة، الفناتنة غادة شبير لاختتام البرنامج، إذ استطاعت ان تطوي كل ما مر من هفوات سابقة لتترك انطباعاً ابداعياً خاصا ظلل المهرجان.

فريد قمر

شبير القادمة الى الأمسية من سراييفو حيث احيت امسية ضمن احتفالية مؤسسة عبد العزيز البابطين للابداع الشعري، استطاعت ان تحاكي الجمهور ببعد يتخطى حواسهم الأولى، فصوتها الرخيم واختيار اغنيات من الأرشيف التراثي اللبناني وتأديته بأسلوبها الخاص، استطاع ان يتغلغل عميقاً في نفوس الحاضرين واغلبهم من اللبنانيين المقيمين في الدوحة التواقين الى ما يعيد نبش فيهم النوستالجيا التي تغذيها الغربة ولا يشبعها شح البرامج الثقافية اللبنانية.

وتر الحنين

الأمسية التي حضرها كل من وزير الثقافة القطري ومدير عام وزارة الثقافة اللبنانية عمر حلبلب فقدمت فيها شبير، وقد رافقها على البيانو ايلي حردان، بعضاً من الفيروزيات في عزف على وتر الحنين قبل ان تكمل بأغنيات تنتمي الى الموشحات، التي طعمت الأمسية بنكهة خاصة لاقت استحسان الحاضرين. فالفنانة قادرة على اللعب بتموجات صوتها بأداء عال، وقادرة على الانتقال من تخت موسيقي الى آخر بسهولة تامة، وهي بالذكر الحاصلة على درجة الماجستير في العلوم الموسيقية ودبلوم في الغناء الشرقي. وتدرس

> **الفنانة قادرة على اللعب بتموجات صوتها بأداء عال**

حاليا الغناء الشرقي، وتستعد للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم الموسيقية. ما يجعل كل امسية تقدمها خطوة في تطوير ادائها وكأنها تسعى الى تطبيق بحثها الأكاديمي على المسرح، ما يجعلها تواقة للابداع اكثر فأكثر. وهي الساعية الى مراكمة انجازات كان اولها في العام 1997 بفوزها بالجائزة الأولى في مهرجان موسيقي مصري، ومن ثم فوزها بجائزة (بي بي سي) العالمية للموسيقى لكل من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لالبوم "موشحات" في العام 2007، وقد نال الالبوم الجائزة الدولية لأفضل ألبوم في جميع أنحاء العالم. كما ان الالبوم الثاني لغادة شبير نال شهادة الجدارة. وهو بعنوان قوالب.

أطفال بيروت

وقبل امسية شبير الختامية قدمت فرقة جوقة اطفال بيروت عرضاً موسيقياً شاركت فيه مجموعة من المراهقين سناً وأداء، يرافقهم عازف البيانو جوني الهاشم. الفرقة التي تشرف عليها نهى حاتم، ويدربها انطوان البابع، اختارتها وزارة الثقافة في محاولة لتشجيع المواهب لدى الأطفال غير ان الختيار لم يبد موفقاً، فقد نشزت الفرقة اسوأ تنشيز، وقدمت عرضاً لا يليق بتمثيل لبنان فنياً، فلم تكن مخارج الحروف سليمة لدى المغنين ولم تكن بعض الأصوات جديرة بالغناء، ما يدفع بالتساؤل حول الجدية التي تعاملت معها الفرقة مع اهتمام وزارة الثقافة بها!